Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طائفة كبيرة لا تختلف عن شعر أبي نؤاس في شيء ولكني أكتفي بمقطوعة أو مقطوعتين :

فان سريعا كان اوصى بحبها بنيه وعمي جاوز الله عن عمي
ويا رب يوم قد شهدت بتي ابي عليها الى ان غاب تالية النجم

حسوهـا صـلاة العصر والشمس حية
تـــدار عليهـــم بالصغـير وبالضخم

فماتوا وعاشوا والمدامة بينهم مشعشعة كالنجم توصف بالوهم

وقولـه :

اصبح نديمك من صهباء صافية حتى يروح كريـا ناعم البال
واشرب هديت أبا وهب مجاهرة واختل فانك من قوم اولي خال

وقد كان عبد الرحمن هذا معاصرا لمعاوية وابنه ، وبينه وبين ابي نؤاس نحو قرن ونصف . وللوليد ابن يزيد الاموي خمريات زعم أبو الفرج ان أبا نؤاس والحسين ابن الضحاك قد نقلوها في أشعارهما : قال وللوليد في ذكـر الخمر وصفتهـا أشعار كثيرة قد أخذها الشعراء فأدخلوها في أشعارهم سلخـوا معانيها وأبو نؤاس خاصة فانه سلخ معانيه كلها وجعلهـا في شعره .

اذا فلم يكن أبو نؤاس بمبتدع الخمريات انما هو رجـل عرف وشهر بها وكذلك الشأن مع عمر ابن ابي ربيعة : وأريد أن أقيد ملاحظتي هذه بشيء هو اني لست أنكر على عمر انـه متميز بشخصية خاصة لها لونها وان شعره قـد صبغ بصبغة خاصة أو طابع خاص . فأنا أفهم أن الشاعر لا يمكن أن يكون شاعرا مجيدا حقا كما يقول الدكتور طه حسين الا اذا كـان